

تفسير البيضاوي

172 - { الذين استجابوا } والرسول من بعد ما أصابهم القرح { صفة للمؤمنين أو نصب على المدح أو مبتدأ خبره { للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم { بجملته ومن البيان والمقصود من ذكر الوصفين المدح والتعليل لا التقييد لأن المستجيبين كلهم محسنون متقون روي [أن أبا سفيان وأصحابه لما رجعوا فبلغوا الروحاء ندموا وهموا بالرجوع فبلغ ذلك رسول الله A فندب أصحابه للخروج في طلبه وقال لا يخرجن معنا إلا من حضر يومنا بالأمس فخرج E مع جماعة حتى بلغوا حمراء الأسد - وهي ثمانية أميال من المدينة - وكان بأصحابه القرح فتحاملوا على أنفسهم حتى لا يفوتهم الأجر وألقى الله الرعب في قلوب المشركين فذهبوا] فنزلت